

Distr.: General
28 March 2018

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٩ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة، والتي تم تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/2018/215)، تستهجن جمهورية مصر العربية محاولات السودان المتكررة لاستغلال مجلس الأمن كمحفل للترويج لادعاءاته الزائفة ضد مصر، وتعتبر رسالته الأخيرة إلى المجلس أبلغ مثال على ذلك.

وتؤكد مصر على أن إجراء الانتخابات الرئاسية في دائرة حلايب الانتخائية ليس بجديد وأنه أمر طبيعي في ضوء أن كافة الأراضي الواقعة شمال خط عرض ٢٢° شمالاً مشمولة في تقسيم الدوائر الانتخابية المصرية وتجرى فيها الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية والاستفتاءات العامة، وفقاً للدستور المصري والتشريعات ذات الصلة. كما أن كافة الإجراءات التي تقوم بها السلطات المصرية في منطقة حلايب وشلاتين تأتي في إطار ممارستها لسيادتها واضطلاعها بمسؤولياتها الطبيعية لتنمية كافة ربوع الوطن ولمصلحة كافة المواطنين المصريين.

ولن تتطرق مصر إلى الادعاءات السودانية الواردة بالرسالة المشار إليها، حيث سبق الرد عليها ودحضها جملةً وتفصيلاً في رسائل الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن في هذا الشأن، وآخرها الرسالة المؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠١٨ (S/2018/258)، حيث تؤكد كافة هذه الرسائل على أن الحدود الدولية بين مصر والسودان تقع على خط عرض ٢٢° شمالاً استناداً إلى سندٍ قانوني واضح وثابت تتمثل في معاهدة دولية هي الوفاق المبرم بين حكومة جلالة ملكة بريطانيا وحكومة الجناب العالي خديوي مصر في كانون الثاني/يناير عام ١٨٩٩، وأن سيادة مصر واختصاصها على إقليمها البري والبحري الواقع شمال هذا الخط مستقرة، وأن إقليم دولة السودان يشمل الأراضي الواقعة جنوب خط عرض ٢٢° شمالاً.

وتسجل جمهورية مصر العربية رفضها وعدم اعترافها بأي إجراء صدر أو قد يصدر مستقبلاً عن جمهورية السودان يهدف إلى الإيحاء بأن السودان له حقوق شمال خط عرض ٢٢° شمالاً، وتعتبره انتهاكاً للالتزامات السودان الدولية ويترتب عليه انعقاد المسؤولية الدولية للسودان.



وإذ تُشير مصر إلى السلوك السوداني المتكرر بشغل مجلس الأمن بادعاءات زائفة، فإنها تنوه لتعارض هذا السلوك مع الجهود المصرية المستمرة لدعم وتطوير العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد إدريس

المندوب الدائم

السفير